

1/2	الصفحة	الامتحان الجهوي الموحد لنيل شهادة البكالوريا	
ساعتان	مدة الإنجاز	دورة يونيو 2014	
2	المعامل	الشعبة أو المسلك: الشعب العلمية والتقنية	الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين جهة الدار البيضاء الكبرى
السنة الأولى	الدورة: الاستدراكية	المادة: اللغة العربية	
الموضوع			

التقنية والعلم

معروف أن مفهوم "التقنية" يُقابل مفهوم النظرية، ومعروف أيضا أن الإطار الذي ترد فيه النظريات هو الذي اختص باسم "العلم"، ووجه التقابل بين التقنية والعلم هو أن الأولى تُعدُّ معرفة مُطبَّقة والثاني معرفة مجردة. ولما كانت التقنية تطبيقا للعلم، لزم أن تكون تابعة له وخادمة لأغراضه، فتكون له الأسبقية عليها. لكن هذا التصور التقليدي للتقنية والعلم بات غير مقبول في سياق النظام العولمي من وجهين:

أحدهما، أن العلاقة بينهما أضحت علاقة تداخل قوي تأخذ التقنية بزمامه. فبعد أن كانت التقنية وسيلة في يد العلم، صار العلم وسيلة في يدها تزوده بأفاق جديدة في البحث تستنبطها من خصائصها الاستعمالية ونتائجها التحويلية، كما تُوجهه بحسب الحاجيات الاستهلاكية التي تحددها السوق العالمية أو بحسب المشاريع التجارية التي تضعها كبريات الشركات المتحكمة في هذه السوق.

والوجه الثاني، أن المعرفة التقنية أخذت تتضمن، إلى جانب دراسة مختلف الآلات والأدوات، دراسة السياق الصناعي والاجتماعي والثقافي الذي يتم فيه تطبيقها، رابطةً بين التقدم التقني وبين تطور البنيات الاجتماعية وتفاعلها مع بيئتها الطبيعية. ويُستفاد من هذا أن المعرفة التقنية صارت تشغل بما كان يختص العلم النظري بالاشتغال به، مما زاد من قدرتها على التأثير فيه، تحديدا لشكله وتخطيطا لمساره. وقد أدى هذا التأثير إلى أن تتسارع وتيرة الاكتشافات والاختراعات في مختلف مجالات المعرفة، حتى أصبح بعضها يُثير أشد المخاوف والمخاطر على مستقبل البشرية.

وهكذا أضحي استعمال لفظ "العلم" وحده يضيق عن إفادة المراد منه، ويستدعي أن نشير إلى ازدواجه بالتقنية، فنقول "العلم-التقنية" أو "العلمتقنية" بدل "العلم"، وكذا بالنسبة للشعب العلمية التي تدرج تحته، فنقول مثلا: "الاتصال-التقنية" أو "الاتصالالتقنية" بدل "الاتصال"، و"الاقتصاد-التقنية" أو "الاقتصادتقنية" بدل "الاقتصاد".

د. طه عبد الرحمن "روح الحداثة: المدخل إلى تأسيس الحداثة الإسلامية"، المركز الثقافي العربي. الدار البيضاء، 2006، ص. 81-82 (بتصرف).

اقرأ النص، ثم أجب عن الأسئلة الآتية :

المجال الرئيس الأول : درس النصوص (10 نقط)

1. انطلق من مكونات العنوان وافترض الموضوع الذي يعالجه النص.....1 ن
2. ما التصور التقليدي للعلاقة بين التقنية والعلم كما ورد في النص؟.....1 ن
3. كيف يُنظر إلى العلاقة بين التقنية والعلم في سياق النظام العولمي؟.....1 ن
4. يتوزع النصّ حقلان دلاليان: حقل دال على التقنية وحقل دال على العلم. استخرج الألفاظ والعبارات الدالة على كل حقل منهما، وأبرز العلاقة القائمة بينهما، مستعينا بالجدول الآتي:2 ن

2/2	الصفحة	الامتحان الجهوي الموحد لنيل شهادة البكالوريا	 <p>المملكة المغربية وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني</p>
ساعتان	مدة الإنجاز	دورة يونيه 2014	
2	المعامل	الشعبة أو المسلك: الشعب العلمية والتقنية	
السنة الأولى الدورة: الاستدراكية		المادة: اللغة العربية	
الموضوع			الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين إمارة الدار البيضاء الكبرى

العلاقة بين الحقلين	الألفاظ والعبارات الدالة على حقل العلم	الألفاظ والعبارات الدالة على حقل التقنية

5. حلل ما ذهب إليه الكاتب في قوله: "أضحى استعمال لفظ العلم وحده يضيق عن إفادة المراد منه، ويستدعي أن نشير إلى ازدواجه بالتقنية، فنقول "العلم-التقنية" أو "العلمتقنية" بدل العلم".....1 ن
6. اعتمد الكاتب في عرض أفكاره على أسلوب التفسير. مثل لذلك بمثالين من النص، ثم حدّد وظيفة هذا الأسلوب.....1 ن
7. ركّب ما توصلت إليه من إجابات في فقرة مركزة، مبدئا رأيك في تصور الكاتب للعلاقة بين العلم والتقنية النص.....3 ن

المجال الرئيس الثاني : مكون علوم اللغة (4 نقط)

1. تأمل العبارة الآتية: " هذا التصور التقليدي للتقنية والعلم بات غير مقبول في سياق النظام العولمي.."، ثم استخرج منها:
- مصدرا وبيّن وزنه، مع الشكل التام.....1 ن
- اسما منسوبا وحدّد المنسوب إليه والتغيير الطارئ.....1 ن
2. إيت بجملة مفيدة تتضمن تمييزا يكون مميّزه لفظ عقود، مع الشكل التام.....2 ن

المجال الرئيس الثالث : درس التعبير والإنشاء (6 نقط)

ورد في النص: " إن المعرفة التقنية أخذت تتضمن، إلى جانب دراسة مختلف الآلات والأدوات، دراسة السياق الصناعي والاجتماعي والثقافي الذي يتم فيه تطبيقها..".

وسع هذه الفكرة، مستثمرا ما اكتسبته من تقنيات في مهارة توسيع فكرة.

1/2	الصفحة	الامتحان الجهوي الموحد لنيل شهادة البكالوريا	 المملكة المغربية وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني
ساعتان	مدة الإنجاز	دورة يونيه 2014	
2	المعامل	الشعبة أو المسلك: الشعب العلمية والتقنية	
السنة الأولى		المادة : اللغة العربية	
الدورة : الاستدراكية		عناصر الإجابة و سلم التقبيل	
الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين جهة الدار البيضاء الكبرى			

دليل التصحيح

تشكل العناصر المقترحة في هذا الدليل إطارا عاما يسترشد به السادة الأساتذة في تصحيح إنجازات المترشحين

المجال الرئيس الأول : درس النصوص (10 نقط)

1. انطلاقا من بنية العطف التي يتركب منها عنوان النص: معطوف عليه (التقنية) وواو العطف ومعطوف (العلم)، يُمكن افتراض أن الكاتب سيعالج في نصه طبيعة العلاقة بين التقنية والعلم..... 1 ن
2. يمكن تحديد التصور التقليدي للعلاقة بين التقنية والعلم في كون التقنية تابعة للعلم لأنها تطبيق لنتائجه. لذلك فالأسبقية للعلم، والتقنية مجرد خادمة لأغراضه..... 1 ن
3. في سياق العولمة تغير تصور العلاقة بين التقنية والعلم، فقد صارت هذه العلاقة متداخلة. تفتح التقنية للعلم آفاقا جديدة في البحث بفعل طبيعتها الاستعمالية ومعرفتها بالحاجات الاستهلاكية، ثم إن التقنية تجاوزت طبيعتها التقليدية باعتبارها في خدمة العلم ومرتببة عليه، لتهم بدورها بما كان ينفرد به البحث العلمي..... 1 ن
4. 2 ن

العلاقة بين الحقلين	الألفاظ والعبارات الدالة على حقل العلم	الألفاظ والعبارات الدالة على حقل التقنية
تقبل كل إجابة تكشف عن علاقة التفاعل أو التداخل أو ما في معناهما... (نقطة واحدة)	النظرية، وسيلة في يد العلم، معرفة مجردة، البحث، الشعب العلمية... (نصف نقطة)	التقنية، معرفة مطبقة، الآلات والأدوات... (نصف نقطة)

5. يراعى في تقييم إجابة المترشح قدرته على تحليل مضمون القولة بما يناسب..... 1 ن
6. مثالان لأسلوب التفسير من النص: - فبعد أن كانت التقنية وسيلة في يد العلم، صار العلم وسيلة في يدها. - فنقول مثلا: "الاتصال-التقنية" أو "الاتصالالتقنية"..... 0.5 ن
- الوظيفة: يمكن تحديد وظيفة أسلوب التفسير في النص بكونه يُسهّم في توضيح الفكرة وتقريبها إلى الفهم وشرحها وبسطها..... 0.5 ن
7. يُراعى في تقييم إنجازات المترشحين قدرتهم على تركيب الإجابات في الفهم والتحليل بتركيز ووضوح، وإبداء الرأي الشخصي في ما عالجه الكاتب من قضايا بشأن علاقة التقنية بالعلم..... 3 ن

2/2	الصفحة	الامتحان الجهوي الموحد لنيل شهادة البكالوريا	 المملكة المغربية وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني
ساعتان	مدة الإنجاز	دورة يونيو 2014	
2	المعامل	الشعبة أو المسلك: الشعب العلمية والتقنية	الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الدار البيضاء الكبرى
السنة الأولى		المادة : اللغة العربية	
الدورة : الاستدراكية		عناصر الإجابة و سلم التنقيط	

المجال الرئيس الثاني : مكون علوم اللغة (4 نقط)

1. يستخرج المترشح من العبارة مثلا واحدا للمصدر، ومثالا واحدا للمنسوب، مع إنجاز المطلوب، ومن الأمتلة: 2 ن

المصدر	وزنه
تَصَوَّرَ	تَفَعَّلَ
عَلِمَ	فَعَلَ
نِظَامَ	فَعَالَ

(نصف نقطة للمصدر ومثلها للوزن)

التغيير الطارئ	المنسوب إليه	المنسوب
إضافة ياء النسبة المشددة وكسر ما قبلها.	التقليد	التقليدي
حذف التاء وإضافة ياء النسبة المشددة وكسر ما قبلها.	العولمة	العولمي

(ربع نقطة للمنسوب ومثلها للمنسوب إليه ونصف نقطة لبيان التغيير الطارئ)

2. تُمنح نقطة واحدة عن المميز (لفظ عقود) ونقطة واحدة عن التمييز المنسوب، مع مراعاة صحة الجملة معنى وسلامتها تركيبيا..... 2 ن

المجال الرئيس الثالث : مكون التعبير والإنشاء (6 نقط)

يفترض في إنجاز المترشح ما يأتي:

- الالتزام بتقنيات مهارة توسيع فكرة..... 2 ن
- وضوح الفكرة والتعبير المناسب عنها..... 2 ن
- سلامة اللغة واحترام علامات الترقيم..... 2 ن